

د. كريج كينر، رسالة رومية، المحاضرة الأولى مقدمة

كريج كينر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن رسالة رومية. هذه هي الجلسة 1، المقدمة

. كان لرسالة بولس إلى أهل رومية تأثير كبير عبر التاريخ

نقرأ في رسالة تيموثاوس الثانية 1: 15 أن جميع الذين كانوا في آسيا ارتدوا عن بولس. نوع من النهاية الحزينة التي قد تظنها لإرميا النبي في العهد القديم. ولكن مثل إرميا، استمرت تعاليم بولس من بعده

وفي الجيل التالي والأجيال اللاحقة، غير هؤلاء مجرى التاريخ. وفي حالة رسالة بولس إلى أهل رومية، نرى أنه كان لها تأثير كبير عبر التاريخ. نرى أوريغانوس يكتب تعليقًا قيمًا جدًا عن رومية وآخرين

نأتي إلى أوقات أحدث، وبالتأكيد مارتن لوثر. لقد كان الرومان هم الذين أحدثوا ثورة في وجهة نظره حول الاعتماد على ما فعله المسيح من أجل الخلاص. شعر جون ويسلي، عند سماعه قراءة مقدمة لوثر لرسالة رومية في كنيسة ألدريجيت، بدفء قلبه على نحو غريب

، يواصل الرومان التحدث إلى المسيحيين اليوم. ينظر العلماء المسيحيون، والكاثوليك، والأرثوذكس والبروتستانت، في جميع المجالات، إلى رسالة رومية باعتبارها تحفة رائعة تجمع الكثير من تعاليم بولس الآن، لم يكن المقصود منه أن يكون علمًا لاهوتيًا نظاميًا بالطريقة التي يُعامل بها غالبًا، ولكن بالتأكيد، له آثار على ما نفعه عندما نقوم بمنهجة لاهوتنا لأنه يمس عددًا من النقاط الرئيسية

علينا أن ننظر أولاً إلى النوع الأدبي، الرسائل مقابل الرسائل. وكان هذا التمييز في وقت سابق. وكان يعتمد على البرديات.

قال بعض الناس، حسنًا، لديك رسائل أدبية مثل رسائل سينيكوما إلى ذلك. كان لديهم أيضًا رسائل عادية مثل سينيكوما وشيشرون وبلييني كتبوا رسائل عادية أيضًا، لكن في بعض الأحيان كان لديك مقالات رسائل مثل رسالة سينيكوما عن عزاء مارسيليا أو أنواع أخرى من الأعمال. لكن عندما اكتشف الناس البرديات، أصبحوا متحمسين للغاية وقال علماء مثل أدولف ديسمان، حسنًا، رسائل بولس تشبه البرديات

إنهم ليسوا على مستوى النخبة هذا. في الواقع، عندما تقارن أوراق البردي، فإنها لا تبدو مثل وثائق البردي المتوسطة. المفردات غالبًا ما تكون كويني

إنه نوع من المفردات العادية التي يستخدمها الناس العاديون. لكن معظم البرديات بلغ متوسطها حوالي 87 كلمة. حسنًا، في مكان ما بطول رسالة فليمون، أو أطول قليلاً، أو رسالة يوحنا الثالثة أو شيء من هذا القبيل

كان متوسط كلمات شيشرون حوالي 295 كلمة، ويمكن أن يصل إلى 2530 كلمة. بلغ متوسط كلمات سينيكوما عادةً حوالي 995 كلمة، حتى 4134 كلمة. لكن متوسط كلمات بولس كان حوالي 2495 كلمة

أطول رسالة موجودة له هي رومية، 7,114 كلمة، حسب تباين النص. وهذا مختلف تمامًا عما نجده في رسائل البردي. في الواقع، لا يستخدم بولس فقط ما تجده في الرسائل العادية

أعني أنه لديه إطار للرسائل، افتتاحية، وخاتمة كما هو الحال في الرسائل. لكن في بعض الرسائل، بما في ذلك رسالة رومية، كان لديه أيضًا جدال، وهو ما لم نجده عادةً في وثائق العمل العادية أو رسائل الترحيب أو الدعوات إلى الحفلات وما إلى ذلك الذي نجده عادةً في البرديات. لكن الجدال هو ما نجده في كثير من الأحيان في الخطب أو مقالات الرسائل أكثر من تقديم قضية ما

والآن، اليوم، أشار النقاد البلاغيون إلى أن رسائل بولس ليست رسائل النخبة. إنهم ليسوا مثل شيشرون أو بليني أو بعض الآخرين. لكنهم ليسوا خارج قمة رأسه

لقد تم تشييدها بعناية. ونحن بحاجة إلى أن نأخذ في الاعتبار الالتزام الذي يتطلبه هذا لمشروعه. لم يكن لديهم الاختصار المتاحة

كان هناك بعض الاختصار، ولكن ربما ليس كثيرًا. لقد أصبح للتو رائجًا. والإملاء على تربيوس، وهو الكاتب الذي كتب رسالة رومية، بحسب رومية 16: 22، يرسل تحياته الخاصة، وربما كان هو نفسه مؤمنًا

ربما، نظرًا للإملاء العادي وإزالته، ربما استغرق بولس أكثر من 11 ساعة لإملاء رسالة رومية، على الرغم من أننا نستطيع قراءتها بشكل أسرع بكثير. من المحتمل أنه قام بمراجعة مسودتين على الأقل، نظرًا لطول الوثيقة وما نعرفه عن تلك الأشياء. إن ورق البردي وربما العمل، إذا تم الدفع لتربيوس مقابل ذلك، سيصل إلى حوالي 20.68 دينار

لقد أعطانا راندي ريتشاردز هذا التقدير. وبعملة اليوم في الولايات المتحدة، سيكون ذلك حوالي 2275 دولارًا. لذلك، علينا أن نأخذ هذه الأمور في الاعتبار

لم يتم شطب هذا من أعلى رأسه فحسب. مرحبا بوب، كيف حالك؟ انا بأفضل حال. أتمنى رؤيتك قريبًا

لقد كان هذا شيئًا فكر فيه كثيرًا لأنه أراد حقًا أن يضع أفضل وسيلة تواصل ممكنة في هذه الرسالة للوصول إلى الكنيسة، أو الكنيسة مثل القديسين في روما، والمقدسين في روما. كيف نقرأ الحروف؟ حسناً، بين النقد البلاغي ونقد الرسائل، الذي ساعدنا في رسائل بولس، نترك جانبًا الفروق الفنية بين الرسائل والرسائل، والتي في الواقع لم يتم اتباعها غالبًا في الممارسة باستثناء مقالات الرسائل. لكن الكتيبات البلاغية القديمة توفر أنواعًا فرعية مختلفة من الحروف

رسائل توبيخ مثل غلاطية، ورسائل توصية مثل فليمون. كانت هناك قواعد لكيفية كتابة أنواع مختلفة من الحروف وأجزاء مختلفة من الحروف. ومع ذلك، فإن هذه تظهر في الكتيبات البلاغية في وقت لاحق بكثير عما كانت عليه في أيام بولس

في الواقع، الكتيبات البلاغية لا تتعامل فعليًا مع الرسائل إلا بعد وقت طويل من زمن بولس. ولكن هناك بعض الأشياء المشتركة التي يمكننا أن نتعلم منها. أجزاء من الحروف

حسناً، ليس من المستغرب أن يكون لديك مقدمة ونص وخاتمة. إذا كان هناك شيء مكتوب بشكل جيد فهذه ليست مفاجأة كبيرة حقًا. لكن على أية حال، سننظر إلى الطريقة التي كتبت بها المقدمات لأن هذا يتناسب مع ما نعرفه عن الحروف القديمة

المؤلف، في هذه الحالة بولس، هو رسول، ومن ثم يمكنه أن يصف نفسه كما يشاء. للجمهور. لذلك اليوم، باللغة الإنجليزية، يمكنك أن تقول عزيزي فلان وفلان

في رسائل البريد الإلكتروني، غالبًا ما نقول مرحبًا وفلأنا وفلأنا. أو ما عليك سوى تخطي كل اللغات التقنية والانتقال إليها مباشرةً. ولكن في يومه، اسم المؤلف

ثم ستقول لمن كنت تكتب. في هذه الحالة، للقديسين أو المكرّسين، المُقدّسين في رومية. ومن ثم تحياتي

والتي تعني التحيات. ومع ذلك، فقد تم تكييفها في رسائل kairein التحية النموذجية في اليونانية كانت بولس وفي بعض الرسائل الأخرى في العهد الجديد. لا يزال لديك "كايرين" في أعمال الرسل 15: 23

لا يزال لديك "كايرين" في يعقوب 1: 1 أو 1: 2. لكن لديكم في بعض الرسائل الأخرى، رسائل بولس. لديك بطرس الأولى، وبطرس الثانية بطريقة مختلفة. تجدونه في رؤيا 1. لذا، فهو موجود في عدد من وثائق المسيحيين الأوائل المختلفة

ربما كان بولس هو أول من فعل ذلك. نحن لا نعرف. ولكن بدلاً من أن يكون لدينا كيرين، تحياتنا، لدينا كارييس، جريس

يبدو المصطلح مشابهًا إلى حد ما، لكنه يتمتع بالمهارة في تكييف التحية اليونانية النموذجية. واعتمد السلام التحية اليهودية القياسية، والتي كانت شالوم بالعبرية. شالوم عليكم جميعا

أو شالوم ليكا، السلام عليكم. لكن في رسالة رومية وفي أماكن أخرى من كتابات بولس، كان يكتب باللغة أي السلام باللغة اليونانية، kairēnē اليونانية. لذا، فهو

لكم النعمة والسلام، جمعنا بين التحية اليونانية واليهودية. ولم يكن بولس أول من فعل ذلك. ولم يكن المسيحيون أول من فعل ذلك

ونجد آخرين يجمعون ذلك في بعض المصادر اليهودية فيقولون شيئًا مثل الرحمة والسلام عليكم، أو نحو ذلك. لكن في سياق الشتات هذا، يقوم المسيحيون بذلك بشكل خاص. والأهم من ذلك هو كيفية عمل هذه المصطلحات

نعمة لك أو سلام لك. كانت هذه بركات. وهي ما أسماها بعض العلماء صلاة التمني

إذا قلت بارك الله فيك، فأنا أخاطبك، ولكني أخاطب الله ضمناً أيضًا، وأدعو الله أن يباركك. وكما أقول بارك الله فيك. تمامًا كما حدث عندما بارك إسحاق يعقوب، ربما كان يتحدث إلى يعقوب، معتقدًا أنه يتحدث إلى عيسو، لكنه يتضرع إلى الله

إنه يتوقع من الله أن يفعل هذا من أجله. وكما أن لدينا بركات في العهد القديم، فإن هذا أيضًا مستمر. تصحبك السلامة

السلام لا يعني العدل، فلا تكونوا في حرب، رغم أن ذلك قد يشمل ذلك، ولكن النعمة والسلام معكم. نرجو أن يكون كل شيء على ما يرام معك. أدعو الله أن تكون الأمور جيدة بالنسبة لك

كان من الشائع أن تكون هناك صلاة افتتاحية بالأحرف القديمة، وغالبًا ما تكون صلاة من أجل صحة الشخص. أتمنى أن تكون ناجحًا وصحياً كما تزدهر نفسك، كما في رسالة يوحنا الثالثة. وكان ذلك شائعًا في الرسائل القديمة

ولكن ما هو مهم هنا، هو أنه لديه أيضًا شكر لهم، وهو أمر شائع في رسائل بولس، وغالبًا ما يلخص هذا الموضوع، وغالبًا ما يكون لديه صلاة منفصلة لهم أيضًا، كما ستجد هنا، بدءًا من الآية 8 من رومية 1. لكن الأهم هو أن هذا أصبح الآن نعمة وسلام، بركة، ليس فقط من الله الآب، أو ليست نعمة لك من الرب سيرابيس، كما يقول بعض الأمم، إذ كانوا يرسلون رسائل يباركون فيها من أتباعهم. الآلهة. ولكن هذه هي النعمة والسلام معكم من الله أبينا والرب يسوع المسيح. لقد أعطيت نعمة من الإله

وهكذا هنا، في مقدمة رسائل بولس، فهو يشير إلى المعرفة التي يشترك فيها مع كنيائسه، وهي أن يسوع إله حسنًا، لديك مقدمة الرسالة، وسوف نعود وننظر إلى مقدمة بولس لرومية 1 بمزيد من التفصيل إلى حد ما لديك أيضًا نص الرسالة

لديها أجزاء مختلفة لأنواع مختلفة من الحروف. وكان بعضها شائعا في أنواع كثيرة من الرسائل. الآن، ما لدينا هنا هو عندما يكون لديك حجة، وهذا هو النقد البلاغي، حيث بعض أنواع الخطابات، وبالتالي بعض أنواع الحجج، يكون لديك سرد أو سرد، الأحداث التي تؤدي إلى الموقف

تجدون ذلك في غلاطية 1. فهو يروي الأحداث التي سبقت كتابته. في بعض الأحيان سيكون لديك بيان وهو اقتراح باللاتينية، يوضح الحالة، *propositio*، هو الاسم اليوناني *Thesis*. أطروحة

من المحتمل أن يكون لدينا ذلك في رومية، في رومية 1، الآيتين 16 و 17. وبعد ذلك غالبًا، مرة أخرى، ليس عادةً في الرسائل، ولكن في الخطب، قد يكون لديك جدال، وأحيانًا مع البراهين. في أنواع معينة من الخطب سيكون لديك حجة وبراهين، تحت الاختبار باللاتينية

على سبيل المثال، في حالة بولس، اقتباسات من الكتاب المقدس. حسنًا، كان هناك جدل حول مقدار البلاغة التي يستخدمها بولس في رسائله. سنتحدث عن ذلك بعد قليل

نعم، سنتحدث عن ذلك بعد قليل. ربما لا يرتبها مثل الخطب، على الرغم من أن هذا أيضًا موضوع للنقاش. لكنه بالتأكيد يستخدم أدوات بلاغية

التأويل، هو كيفية فهم الحروف. كان المقصود من الرسائل أن تكون اتصالات. ربما كانت مقالات الرسائل عبارة عن رسائل عامة أكثر عمومية، لكن معظم الرسائل كانت تهدف إلى إيصال شيء ما إلى جمهور معين

حسنًا، عندما يكون لديك اتصال ثانوي، شيء تم إيصاله إلى جمهور آخر غيرك، فإنه يساعدك على اكتشاف شيء ما عن هذا الجمهور حتى تتمكن من فهم ما تم توصيله بشكل أفضل. تشير نظرية الملاءمة إلى أننا غالبًا ما نتواصل بطرق قد تكون في حد ذاتها غير مكتملة. الكلمات لها معاني في السياقات الاجتماعية

إذا قلت، القهوة، من فضلك، حسنًا، القهوة من فضلك هي اختصار ل هل من الممكن أن تعطيني القهوة؟ لكن إذا قلت، هل من الممكن أن تعطيني القهوة لنادل أو نادلة وأقوم بتوضيحها بالكامل، قد يبدو ذلك غريبًا إذا كانوا معتادين على القهوة، من فضلك. إذا كنت أتحدث عن أحداث 11 سبتمبر في الولايات المتحدة منذ عام 2001، فإن الجميع يعرف ما نعنيه عندما نقول 11 سبتمبر. ولكن إذا كان شخص ما في المستقبل يكتب في وقت ما بعد انقطاع شبكة الكهرباء وفقدان كل شيء باستثناء النسخ الورقية، وعليهم إجراء بحث بعد قرن أو قرنين من الآن لمعرفة ما يعنيه 11 سبتمبر في سياق الولايات المتحدة، فإنهم سيفعلون ذلك". لن نعرف". دون إجراء بحث أساسي عن أحداث 11 سبتمبر

حسنًا، يكتب بولس رسائل إلى الجماعات الفردية، وبالتالي سنفهم تلك الرسائل بشكل أفضل إذا حصلنا على الخلفية. بالنسبة لي، عندما كنت كذلك، كنت مسيحيًا لبضع سنوات، وتحولت من خلفية غير مسيحية

وغير مسيحية، لكنني كنت أقرأ حوالي 40 فصلاً من الكتاب المقدس يوميًا وبدأت أرى الخلفية. يحدث فرقا لأنه كان في الواقع في الرومان. يقول بولس في رسالة رومية 1: 7 إنه يكتب هذه الأشياء إلى المؤمنين في روما.

فقلت، حسناً، حسناً، أنا أحفظ هذه الآية هنا وهذه الآية هنا، لكنني أتجاهل بعض هذه الآيات بينهما. لأنه إذا قال بولس أنه يكتب هذا إلى الكنيسة في روما، فمن المحتمل أن المؤمنين في روما يعرفون بعض القضايا التي يعالجها. إنهم يعرفون سبب تعامله مع هذا.

إنهم يعرفون ما يعنيه أحياناً بهذه الأشياء. بعض الأشياء التي ليس عليه أن يشرحها هي مجرد جزء من الثقافة العامة المشتركة، لكني لا أعرفها. ولهذا السبب بدأت بالتنقيب في الثقافة القديمة.

ولهذا السبب واصلت المضي قدماً في IVP. ولهذا السبب قمت بكتابة التعليق الخلفي للكتاب المقدس النهائية وأصبحت باحثاً في الكتاب المقدس، وإلا كنت سأقرأ الكتاب المقدس بمفردي وأعظ به. ولكن بالنسبة للخلفية، كنت بحاجة إلى إجراء المزيد من البحث ومحاولة جعل هذا البحث متاحاً للآخرين لوضعه في متناول أيديهم.

يطبق بولس بعض المبادئ نفسها التي يطبقها في رسالة رومية. وهو يطبق بعضاً من نفس المبادئ في أماكن أخرى، لكن الوضع الخاص في روما يجعل هذه المبادئ العامة ملموسة بالنسبة لهذه الرسالة. وهذا يعطينا أيضاً نموذجاً لكيفية تطبيق مبادئ بولس بشكل ملموس في بيئاتنا اليوم أيضاً.

يجب أن نأخذ هذا في الاعتبار عندما ننظر إلى الرسائل أو الأشياء الأخرى من العصور القديمة، أعني أن هذا يمكن أن ينطبق أيضاً إلى حد ما على الفلاسفة القدماء والحكماء الآخرين. ولكن هنا أكثر من ذلك، بالنسبة للمسيحيين منا الذين يسمعون الكتاب المقدس ككلمة الله، نريد التمييز بين القضايا الأخلاقية وما هي مجرد قضايا ثقافية. في بعض الأحيان لدينا معايير أخلاقية عابرة للثقافات.

على سبيل المثال، لدى بولس قوائم الرذائل في رومية 1: 28 إلى 31، وكورنثوس الأولى 6: 9 و10، وغلاطية إلى 21. وهذه هي الأشياء التي يُدانها إلى حد كبير في جميع المجالات، وهو يدينها بانتظام، والكثير 19: 5 منها. وفي رسائله خطايا جنسية، وافتراء، ونميمة، وجشع، ونحو ذلك. المعايير الأخلاقية العابرة للثقافات.

والآن، عندما أقول إن بعض الأشياء تعكس حالة ثقافية معينة، فأنا لا أقول إن الأشياء الموجودة في الكتاب المقدس ليست للأبد. أنا فقط أقول أنه ليس كل الأشياء في الكتاب المقدس مناسبة لجميع الظروف. إذا أردنا تطبيقها بشكل صحيح، علينا التأكد من أننا نطبقها على ظروف مماثلة.

ولذلك، من المهم أن ننظر إلى الثقافة لنرى ما هي المعايير العابرة للثقافات وأيضاً لنرى كيف يطبقها بشكل ملموس حتى نتمكن من إعادة تطبيقها بشكل ملموس في بيئات ثقافية مختلفة. لم يخبرنا بول بما يجب أن نفعله بشأن الأسلحة النووية. ولم يتناول بعض القضايا الأخلاقية الحاسمة للغاية اليوم.

يتحدث الديداكي عن الإجهاض، لكن بولس لم يذكره على وجه التحديد في رسائله. يبدو الأمر مفاجئاً نوعاً ما أنه لا يفعل ذلك، ولكن هناك قضايا اليوم نريد معالجتها. علينا أن نبحث عن المبادئ في هذه الرسائل.

حسناً، لديك معايير أخلاقية عابرة للثقافات، ولكن من المحتمل ألا يكون الأمر عابراً للثقافات إذا سمح بولس بممارسات مختلفة في مقاطع مختلفة. وبالنسبة للكتاب المقدس بأكمله، ولللاهوت الكتابي، إذا كانت لدينا فقرات مختلفة تسمح بممارسات مختلفة. 1 تيموثاوس 5: 14، النساء منعزلات في المنزل.

وكان هذا يعتبر الدور المناسب للسيدات في أفسس حيث يتم تناول رسالة تيموثاوس الأولى في تيموثاوس الأولى 5: 14. عمل المرأة خارج المنزل. حسناً، نجد ذلك في أمثال 31: 16، تكوين 29: 9، ونشيد الأنشاد 1 إنها ثقافة مختلفة. أود أن أطبق ذلك أيضاً على بعض القضايا الأخرى المتعلقة بالجنس مثل مقارنة 1: 6. تيموثاوس 2: 12 مع قضاة 4: 4 وما إلى ذلك.

ولا يتفق معي الجميع على ذلك. هناك الكثير من الاختلافات في الرأي حول كيفية تطبيق الخلفية الثقافية في تفاصيل معينة. ولكن في معظم القضايا في رسالة رومية، سنجد إجماعاً

ستكون هناك بعض القضايا التي ستدور حولها بعض المناقشات الرئيسية اليوم، وسأحاول على الأقل أن أجعلكم تعرفونها. نحن بحاجة إلى فهم الخيارات الثقافية المتاحة للكاتب. على سبيل المثال، إذا كتبوا في عصر لم يكن أحد يحاول فيه إلغاء العبودية بالكامل، فإن عدم تناولهم صراحةً لقضية لم يثيرها أحد لا يعني . أنهم كانوا سيقفون إلى جانب مؤيدي العبودية إذا أثار شخص ما هذه القضية

أعتقد أنه يمكنني تقديم حجة قوية جداً من رسالة أفسس مفادها أن دعاة إلغاء عقوبة الإعدام الذين كانوا ضد العبودية فهموا روح بولس بشكل صحيح أكثر بكثير من أولئك الذين كانوا يحاولون استخدام بولس لدعم العبودية. إنه يتناول موقفاً موجوداً، ولكن من حيث ما كان يعتقد أنه كان يجب أن يكون موجوداً. عندما يتحدث عن سادتك الذين يفعلون نفس الأشياء معهم، أفسس 6: 9، ويقول لنا نفس السيد في السماء حسناً، أعتقد أن هذا النوع من الإيحاء بأن بولس كان أكثر تطرفاً من معظم معاصريه، وقد ناقشت ذلك في مكان آخر.

لكن العديد من الأشياء المختلفة مثيرة للجدل، ليس هذا فقط بل حتى كاتب رسالة أفسس، على الرغم من أنني أتفق مع أولئك الذين يجادلون بأن كاتبها هو بولس. ولكن على النقيض من ذلك، في حين أن هناك أشياء مختلفة في أجزاء مختلفة من الكتاب المقدس تبدو وكأنها تشير إلى اتجاهات مختلفة، مما يشير إلى أن القضايا الثقافية لها تأثير، فإن الكتاب المقدس يتحدث أحياناً بصوت إجماعي ضد بعض عناصر الثقافة. كان لدى اليونانيين في زمن بولس وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بالجنس قبل الزواج والجماع المثلي.

لكن الكتاب المقدس يدين كل العلاقات الجنسية خارج نطاق الزواج بين الجنسين في كل فقرة تذكرها. وهذا يشير إلى أنه يعكس كل اللاهوت الكتابي، وليس مجرد موقف ثقافي معين. وهذا، مثل أي شيء آخر، يناقشه بعض الناس.

لذا، سأستكشف بعضاً من ذلك بمزيد من التفصيل، ولكن هذا هو الاتجاه الذي أعتقد أنه يشير إليه. كانت البلاغة منتشرة في العصور القديمة. لقد كان الانضباط السائد

كان شكلاً للتدريب العالي، شكلاً للتدريب المتقدم، هما الفلسفة والبلاغة. كانت البلاغة في كثير من الأحيان ذات قيمة أكبر من قبل المتحدثين في السوق والتجمعات المدنية أكثر من الفلسفة. ذهب المزيد من الناس إلى الخطابة

سيتم الاستماع إلى المتحدثين وهم يتحدثون، باستخدام المبادئ البلاغية في السوق، وبالتأكيد في التجمعات المدنية، والمسابقات العامة. لذلك، لم يكن عليك في الواقع أن تكون مدرّباً على البلاغة حتى تعتاد على سماع الأشخاص الذين يستخدمون الأجهزة البلاغية، أو تعتاد على سماع الأشخاص الذين يتبعون بنية معينة في حجّتهم. لقد كان مجرد جزء من التواصل المتعلم في ذلك الوقت

استخدمت الأنواع المختلفة هيكل مختلفة بالطبع. أنا لا أتفق مع من يحاول ترتيب إنجيل مرقس أو شيء من هذا القبيل وكأنه خطاب. لا أعتقد أن هذا منطقي

لم يتم ترتيب السير الذاتية القديمة بهذه الطريقة. لكن الجدل اتبع مبادئ معينة من البلاغة. لقد أصبح هذا، هو الحال لدرجة أنه في القرن الثاني، في ذروة السفسطائية الثانية، أصبحت بعض أجزاء العهد الجديد وبالتأكيد الترجمة اليونانية للعهد القديم، محرجة للمسيحيين الذين كانوا يحاولون الدفاع عنها باعتبارها موحى بها.

لأنه وفقاً لهذه المعايير اللاحقة، كان الناس ينظرون إلى هذه الوثائق السابقة ويقولون، لا، كان ينبغي أن يكون الأمر بهذه الطريقة مع الطريقة الأتيكية الأثينية الكلاسيكية القديمة لاستخدام البلاغة. حسناً، هذا نوع من المفارقة التاريخية لأن هذه لم تكن الطريقة السائدة للتواصل في الأوقات والأماكن التي كتبت فيها هذه الوثائق، على الرغم من أن لدينا بعض الألفاظ في العهد الجديد. ولكن كان على آباء الكنيسة أن يعالجوا هذا الأمر.

وكثيراً ما استخدم آباء الكنيسة النقد البلاغي لأن كثيراً منهم تدريبوا على البلاغة. فاستعملوا ذلك في فهم الحروف. ميلانشتون، الذي كان خليفة لوثر، تم تدريبه باعتباره إنسانياً، ولذلك مارس أيضاً النقد البلاغي.

وقد تم استخدامه مرة أخرى في أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين. لم تكن التوقعات عالية في دائرة بولس كما كانت بالنسبة للخطباء، لكن بولس لا يزال يستخدم بعض الأساليب البلاغية. المشكلة الآن هي أن بولس لا يكتب خطابات

إنه يكتب الرسائل. وهنا كانت هناك انتقادات للنقاد البلاغيين. الكتيبات البلاغية في هذه الفترة تحذف الرسائل.

الكتيبات البلاغية اللاحقة لا تعاملها على أنها خطب. الخطوط العريضة للخطاب الموجودة لدينا في الكتيبات البلاغية لا تناسب حتى معظم الخطب لأنه بمجرد تدريب الخطباء عليها، بمجرد أن يتعلموا كيفية القيام بذلك، يشعرون بالحرية في تكييفها حسب الحاجة. لذلك، تجد الكثير من الاختلافات مع الخطب الفعلية. ولهذا السبب من الجيد عدم قراءة الكتيبات البلاغية فقط، ولكن أيضاً قراءة الخطب القديمة.

رسائل الخطباء ولعل هذه هي الملاحظة الأهم في هذه الحالة، رسائل الخطباء، مثل رسائل شيشرون أو بليني أو فرانتو في القرن الثاني. شيشرون هو ما قبل المسيحية. بليني هو أوائل القرن الثاني

،فرانتو هو منتصف القرن الثاني. ولم تكن رسائلهم مثل الخطب. في الواقع، أجد أدوات بلاغية في رومية ورسالة كورنثوس الأولى، والكثير من رسالة كورنثوس الثانية أكثر مما أجده في رسائل شيشرون وبليني لأنهما . لم يكونا يلقيان خطابات ولم يكن من المفترض أن تكتب رسائل بنفس الطريقة التي تكتب بها الخطابات

،إذاً، كيف يمكن للبلاغة القديمة أن تساعدنا على فهم رسائل بولس، هذا إذا ساعدتنا على الإطلاق؟ حسناً لدينا بعض البلاغة عند بولس لأن رسائل بولس، أو معظم رسائل بولس على الأقل، ليست رسائل عادية. تتضمن معظم رسائل بولس المحفوظة لدينا حججاً جوهرية، مثل تلك التي قد تجدها في مقالة الرسالة لذلك، على الرغم من أننا لن نتوقع أن يتم تحديد هذه الرسائل تماماً مثل الخطب، على الأقل معظمها، فإننا سنبحث عن قيمة الأدوات البلاغية

في بعض الأحيان ينهي بولس عبارات متتالية بنفس العبارة أو نفس الصوت. وسيبدأ جملاً متتالية بنفس الصياغة. كانت تلك أدوات بلاغية قياسية

وهم في الواقع، بمجرد أن تبدأ في البحث عنهم، تجد الكثير منهم في رسائل بولس. وبعض الآخرين الذين لم يستكشفوها من حيث البلاغة القدماء ما زالوا يجدون هذه الصور الكلامية وطرق التحدث هذه كما يسمونها التواصل الشفهي في رسائل بولس. ما فعلناه بالاعتماد على البلاغة القديمة هو فقط القول، حسنًا، لم يكن بولس الوحيد الذي فعل هذا

دعونا نلقي نظرة على كيفية استخدام بعض الأشخاص الآخرين أيضًا لهذه الأدوات البلاغية، ليس فقط في الخطابات، ولكن في بعض السياقات الأخرى أيضًا. على الرغم من أن بولس يفعل ذلك بالرسائل أكثر مما تتوقع لأنه جيد أيضًا في الجدل. كان التعليم في طرسوس، المكان الذي جاء منه بولس، وفقًا لسفر أعمال الرسل، أعظم مركز فلسفي في العصور القديمة

وقد يقول آخرون إنها الإسكندرية، لكن كلاهما تفوقت على أثينا في هذه الفترة. كان هناك الكثير من الرواقيين. وكانت الرواقية هي السائدة عندما أقول السائدة، وهي الاتجاه الفلسفي السائد بين الفلاسفة في هذه الفترة.

إنها التوجهات الفلسفية الأكثر شعبية، أكثر من الأبيقورية، وأكثر من الأفلاطونية، التي أصبحت هي المهيمنة مرة أخرى فيما بعد. نجد عددًا من نقاط الاتصال بين بولس والرواقية في رسائله، وكذلك بين بولس وأحيانًا الأفلاطونية، لكنني أعتقد أن الرواقية أكثر شيوعًا. لا أستطيع أن أزعم أن بولس حصل على أي تدريب باعتباره رواقياً، ولكن أعتقد أن أبراهام مالهيرب، الذي كان أستاذًا في مدرسة اللاهوت بجامعة ييل، أعتقد أن مالهيرب . . عبّر عن ذلك جيدًا في أحد كتبه حيث تحدث عن بولس والفلاسفة المشهورين

كان يعرف لغة الفلسفة الشعبية. لقد كان يخدم لفترة طويلة. لقد كان يتحاور مع الناس لفترة طويلة

كان يعرف اللغة التي يمكن أن يرتبطوا بها، وكان يعرف كيفية التعبير عن الأشياء بلغة عصره، وكيفية وضعها في سياقها لجمهوره. وسنرى بعض الأمثلة على ذلك، لذا أخذ ذلك في الاعتبار. وكانت البلاغة أيضًا نظامًا متقدمًا في طرسوس

غالبًا ما كان التارسيان يمارسون انضباطهم المتقدم في الخارج. وبالطبع، إذا كنت يهوديًا، فربما ترغب في ممارسة انضباطك المتقدم في التوراة، وهل هناك مكان أفضل من القدس؟ ولكن يبدو أن أعمال الرسل 22 تشير إلى أن بولس سافر بالفعل إلى الخارج قبل المستوى المتقدم، أي قبل المستوى الثالث. ربما يكون 3 هذا من الأشياء الأخرى التي نراها في سفر الأعمال، والتي أتعامل معها على محمل الجد

لقد كتبت تعليقًا من أربعة مجلدات على أعمال الرسل. يشير أعمال الرسل إلى أن عائلته ربما انتقلت إلى القدس عندما كان لا يزال صغيرًا إلى حد ما، لذا فقد حصل على أفضل ما في العالمين إلى حد ما. وفي أورشليم إذا درس مع غملاثيل، كما يقول أعمال الرسل 22: 3، فمن المحتمل أنه يأتي من عائلة ذات موارد

حصل على تعليم جيد. غملاثيل، وفقًا للتقاليد اليهودية، يمكن أن تتعلم ليس فقط في التوراة ولكن يمكنك أيضًا أن تتعلم في بعض الأمور المتعلقة باليونانية. لا يبدو أن بولس لديه معرفة كبيرة بالكلاسيكيات اليونانية

إنه يستشهد بها نادرًا جدًا، وحيثما يستشهد بها، يكون هذا هو الشيء الذي كان معروفًا بشكل شائع من مجرد كتيبات الاقتباسات وما إلى ذلك. لكنه يستشهد بالترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية للعهد القديم في كل مكان، وهذا بلا شك ما فعله، تدريبه المتقدم فيها. ولكن تمامًا مثل الواعظ اليوم الذي قد يكون لديه تدريب متقدم في الكتاب المقدس، ولكن على الأقل دورة أو دورتين في الوعظ والوعظ

حسناً، ربما حصل بول على بعض التدريب على التحدث على مستوى أدنى، وأياً كان التدريب الذي حصل عليه، فمن المؤكد أنه أتيحت له الفرصة للتطور على مر السنين كما كان يفعل ذلك غالباً. كان من الممكن أن يحظى بولس بأفضل ما في العالمين باعتباره يهودياً ناطقاً باليونانية في أورشليم من حيث تعليمه. أثناء دراسته مع غمالاتيل عند قدمي غمالاتيل، في غلاطية 1: 14، يقول بولس أنه كان يتقدم فوق معاصريه

لذلك، تم تدريبه على الكتاب المقدس. ربما يكون على الأقل معرضاً لبعض الخطابة. يتعلم بعض الفلسفة

وله تسهيلات في الخطاب الفكري اليوناني. وفي اليهودية، كان ذلك متاحاً فقط في أورشليم. أرسل الأثرياء، أطفالهم إلى الإسكندرية، أو أثينا، أو أفسس، أو طرسوس، ولكن بالنسبة للتوراة، وخاصة باللغة اليونانية كانت القدس هي المكان المناسب للذهاب

ويمكن للبعض أن يعلموا في القدس. كان يوسيفوس فصيحاً. لغته اليونانية بطلاقة للغاية

ويقول إنه كان لديه محرر أسلوب لمساعدته بسبب لغته. من المحتمل أن هذا يعني أن كوينه كان لها تأثيرات سامية كبيرة جداً. حسناً، اسمحو لي ألا أخوض في نقاشات حول مصدر الكوين، لكن على أية حال، ربما كان لدى يوسيفوس محرر أسلوب لمساعدة لغته اليونانية، لكن من الواضح أن يوسيفوس كان يعرف اليونانية

نراه في أماكن يتحدث فيها مع أشخاص باللغة اليونانية. لذلك، كان يوسيفوس يجيد اللغة اليونانية. ومن الواضح أن عائلة غمالاتيل كانت تتحدث اللغة اليونانية بطلاقة، ومن المؤكد أن المهاجرين في الشتات يعرفون اللغة اليونانية أيضاً

الدراسة مع الأساتذة شيء عظيم. الأساتذة دائماً أناس عاديون، كما يمكنك أن ترى ذلك من خلال النظر إلي. ولكن على أية حال، تقدم رسائل بولس دليلاً على أنه كان في الواقع متعلماً جيداً

أعني أنه لم يكن جزءاً من النخبة. لم يكن شيشرون. ولم يكن سينيكا

لم يكن بليبي في الخطابة، على الرغم من أنه في المحتوى كان لديه جدال رفيع المستوى. لكن إذا قارنته بالبرديات، ووثائق الأعمال العادية، لم يكن لدى بولس تعليم نحوي فحسب، وهو أدنى مستوى من التعليم. من الواضح أن بولس حصل على تعليم أكثر من ذلك

ومع ذلك، يختلف محتوى رسائله عن رسائل الخطباء اليونانيين المحترمين للغاية. لدينا، كما ذكرت سابقاً، ليس لدينا الكثير من الاقتباسات الكلاسيكية. هكذا كان يظهر المتعلمون في ذلك الوقت

تم تعليمهم من خلال لحظات غير مناسبة، بما في ذلك المزاح من الكتاب السابقين. بدلا من ذلك، فهو مليء بالاقتباسات الخافتة. لم يكن بولس أستاذ البلاغة

ولم يكن خطيباً محترفاً. ولم يكن خطيباً. أحب أن أقارنه بأحد الإكليركيين الذي كان لديه بعض الدورات الوعظية وكان متخصصاً في الكتاب المقدس

قد يعكس ذلك تحيزي الخاص، خمن ماذا؟ كنت رائداً في الكتاب المقدس. ولكن على أية حال، هناك بعض صور بولس في القرن الماضي من المنح الدراسية. منذ حوالي قرن من الزمان، كان هناك بعض الناس يجادلون بأن بولس كان يهودياً هليينستياً، ولم يكن على دراية بالقدس، ولم يكن يعرف الكثير عن القدس حقاً

مونتيفوري، الذي كان لديه الكثير من المعلومات الجيدة، والكثير من الأشياء، اقترح ذلك. لكنه يقلل من أهمية هلنة يهودا والجليل، كما أظهر عدد من العلماء، بدءًا من بعض العلماء اليهود في الستينيات وفي الواقع قبل ذلك. شاوول ليرمان، على الرغم من أن علماء آخرين في تلك الفترة، تشيريكوف وآخرون، ولكنهم أثبتوا بشكل خاص من قبل مارتين هينجل في السبعينيات، أن الهلينة قد قطعت شوطًا طويلًا بحلول القرن الأول.

وكان هذا صحيحًا في يهودا والجليل الأسفل، بالإضافة إلى أماكن أخرى كثيرة. لا يعني أن الأمر هو نفسه كما هو الحال في الشتات خارج يهودا والجليل، ولكن كان هناك الكثير من الهلينية هناك بالفعل. لذلك، لا يزال من الممكن أن يكون بولس شخصًا ازدهر في اليهودية، وازدهر في أورشليم

وأيضًا كتابات بولس الخاصة. فيليبي 3: 5، يخبرنا بولس أنه كان فريسيًا، فريسيًا من الفريسيين. حسنًا، عندما نقرأ عن الفريسيين في أماكن أخرى من الأدب القديم، فإننا نقرأ عنهم في أورشليم

وكان عبرانيًا من العبرانيين. إذن نفس المقطع يخبرنا بولس أنه حصل على هذا النوع من التدريب

ويخبرنا أيضًا أنه حصل على تعليم يهودي متقدم في غلاطية 1: 13 و14. ويخبرنا أيضًا أنه اضطهد الكنيسة في اليهودية، غلاطية 1: 22 إلى 23. فهو لم يأت فقط من الشتات ويظهر فقط في أورشليم لاضطهاد الكنيسة في اليهودية دون أن يكون له سبب آخر للتواجد في اليهودية

، لقد كان بالفعل في يهودا قبل حدوث ذلك. وكان النهج الآخر هو النظر إلى بولس على أنه يهودي فلسطيني، كما قال عدد من الناس، وهي صورة فريسية حاخامية لبولس مع ديليو دي ديفيز وآخرون. جادل ديليو دي ديفيز بأن بولس كان فريسيًا مسيانيًا، فريسيًا يعتقد أن المسيح قد جاء

وإي بي ساندرز، الذي كان أحد أساتذتي، وأحد معلمي في أعمال الدكتوراه الخاصة بي، يجادل إي بي ساندرز بأن لديه كتابًا بعنوان بولس واليهودية الفلسطينية ويضع بول في هذا السياق. الآن، على الرغم من خبرة إد ساندرز، بولس واليهودية الفلسطينية أو يسوع واليهودية الفلسطينية، إلا أنه لن يقتصر على الخلفية الكاملة للعهد الجديد. ما قاله لي كان ذات مرة، كما تعلمون، عندما بدأ، ما أراد فعله هو إجراء مقارنة بين اليهودية الفلسطينية واليهودية الهلنستية، لكن الحياة طويلة جدًا ولم يستوعب كل ذلك

لكنه يقول، كما تعلمون، إنني أحترم حقًا ما فعله أبراهام ل. هيربي بالرسائل وما إلى ذلك. لذلك، هذه ليست خيارات حصرية. كان لبولس خلفية يهودية هلنستية

كما كان لديه خلفية يهودية فلسطينية. وأيضًا، وهو الشيء الذي ساد في مدرسة ييل، كان لدي إي بي ساندرز في ديوك، ذات الخلفية اليونانية الرومانية العالمية. وقد ناقش ذلك سابقًا إدوين جادج، الذي كان مدرسًا كلاسيكيًا في أستراليا من نيوزيلندا

، لقد كان لي شرف التحدث معه منذ عدة سنوات في أستراليا. وأبراهام ل. هيربي، الذي أخذ منه بعضًا من ذلك وواين ميكس في جامعة ييل. حسنًا، هناك أيضًا تركيز واسع النطاق على البلاغة، على سبيل المثال، رونالد هوك، وبن ويدربنجتون، وآخرون، والفلسفة

على سبيل المثال، تولى أمبرج بيدرسن، هو كلاسيكي وباحث في الفلسفة الرواقية. وقد جادل البعض بأن البعض، حسنًا، لا أحد يتفق مع كل ما يقوله الجميع. ولكن هناك شيء يمكننا أن نتعلمه من العديد من هؤلاء الآخرين.

أيضًا، جيف ويماء، وستانلي بوتر يتحدثان عن خلفية الرسائل، والطريقة التي كتبت بها الرسائل في ذلك الوقت. يمكننا أن نتعلم من العديد من هؤلاء العلماء المختلفين، والعديد من العلماء الآخرين. الخطر في أن تبدأ في إدراج البعض هو أنني أتجاهل الكثير منهم، بما في ذلك بعض أصدقائي الجيدين، ليندا بيلفيل، وآخرين.

، لكن بول يمزج كل هذه الخلفيات. أعني أن كل هذه جزء من خلفيته. إنه يستخدم ما لديه، وهو أمر كبير للوصول إلى ثقافته، تمامًا كما يجب أن نحاول أن نأخذ في الاعتبار الثقافات التي نصل إليها وأن نكون حساسين ثقافيًا دون المساس على الإطلاق برسالة الله الحقيقية التي أعطيت لنا في الكتب المقدسة .

، بولس في التوراة، كان ملتزمًا بالتوراة، بالشريعة، قبل دعوته. لكنه اكتشف أن مثل هذه الغيرة لم تقوده إلى الله بل قادته في الواقع إلى التمرد على ما كان يفعله الله. أعتقد أنني أستطيع أن أتأمل مع هذا لأنني كنت ملحدًا قبل تحولي.

وكنت متعجبًا جدًا بشأن عقلي. واكتشفت في النهاية أن عقلي قادي في الاتجاه الخاطئ تمامًا. وأدركت أن أذكي شيء في العالم هو أن نثق بأن الله أذكي منا بلا حدود.

، هذا لا يعني أنني لا أستمع في محاولة اكتشاف الأمور. أنا أبذل قصارى جهدي. يقول الكتاب أن الخفيات لله. لكنه يقول أيضًا أن الله يخفي الأشياء، وأما الملوك فيفحصون الأشياء.

أنا لست ملكًا، لكنه أعطانا عقولنا لسبب ما. يمكننا البحث عن الأشياء. سنرى الكثير عن العقل في رسالة بولس إلى أهل رومية وبعض رسائل بولس الأخرى أيضًا، فيلبي، كورنثوس الأولى، الإصحاح 2، وما إلى ذلك.

، لكن العقل الذي يستنير بالروح، العقل الذي يقوده الله، هو العقل الذي سيسير بأفضل طريقة. لأنه تذكر. كما يقول سفر الأمثال، أن مخافة الرب هي رأس الحكمة والمعرفة. لذلك، كان بولس ملتزمًا بالتوراة.

لقد درسها. لكن كان لديه إطار خاطئ. ويمكن للذكاء في بعض الأحيان أن يحل التفاصيل.

ولكن إذا حصلنا على الإطار العام الخاطئ، فقد نفوت الصورة الكبيرة، الأمر الذي يبدو أكثر منطقية. وبعد ذلك، عندما نصبح مؤمنين، على أي حال، تصبح الأمور أكثر منطقية الآن مما كانت عليه عندما كنت ملحدًا. لقد كنت مخطئًا حقًا.

ولكن الحمد لله. والشكر لله في حالة بولس. وكان ملتزمًا بالتوراة قبل دعوته.

لقد اكتشف حماسة قاده إلى الطريق الخطأ. لكن المشكلة، كما يقول، في رسائله لم تكن التوراة نفسها. لم يكن القانون.

ولم تكن تعليمات الله في الكتب المقدسة. وكانت المشكلة اللحم. نحن كائنات محدودة.

نحن ضعفاء ومعرضون للإغراءات، والكبرياء، والجشع، وأي شيء آخر. التوراة المكتوبة لا تخلصنا، هكذا آمن بولس. الله وحده يستطيع أن يجعلنا صالحين.

نحن بحاجة إلى التوراة المكتوبة في قلوبنا. حسنًا، كيف يرتبط هذا بما علمه اليهود الآخرون؟ حسنًا، يعتمد الأمر على شريحة اليهودية التي نتحدث عنها. أعني أن الصدوقيين كان لديهم وجهات نظر مختلفة تمامًا عن الفريسيين، على سبيل المثال.

لكن بولس يستخدم بعض الحجج الخاصة في بعض الأحيان، في 1 كورنثوس 11 بشأن أغطية الرأس، يستخدم مجموعة من الحجج هناك. وأخيرًا، حجته الأخيرة هي، حسنًا، إذا لم تقبلوا أيًا من حجج الأخرى، فهذه هي الطريقة التي يتم بها الأمر في كنائس عالم شرق البحر الأبيض المتوسط.

غلاطية 3: 16، يقدم بولس حجة مبنية على حقيقة أن النطفة، البذرة، هي مفرد. لكن بولس يعلم جيدًا أنها يمكن أن تكون مفردًا جماعيًا. أي أنه يمكن أن يشير إلى أكثر من واحد.

لأنه في وقت لاحق في الآية 29، في النص اليوناني لغلاطية 3: 29، يستخدم بولس الأمر بهذه الطريقة بقوله، كما تعلمون، نحن نسل إبراهيم. نحن أبناء إبراهيم. لذلك، يستخدم بولس أحيانًا حجة مخصصة في سياقات جدلية، على سبيل المثال، عندما يخاطب الآخرين الذين يستخدمون مثل هذه الحجج ضده.

وكانت هذه شائعة في العصور القديمة. إنه ليس نموذجًا لهذه الطريقة التي تجادل بها في كل موقف. ولكن هذه هي الطريقة التي جادل بها بولس في الأماكن التي تم فيها استخدام هذا النوع من الحجج.

وهذا لا يغير لاهوته. يمكن أن يكون لاهوته مؤسسًا على أسس تفسيرية جيدة جدًا. لكن في إقناع الناس، فهو يستخدم نوع الأشياء التي من شأنها إقناعهم.

في الإصحاح 11 من الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس، إحدى حججه الأولى تتعلق بالتلاعب بالكلمات، حيث الرأس. هناك جدل حول المعنى المجازي الذي لن، "kephale" يستخدم المعنى المجازي والحرفي للكلمة أخوض فيه. لكن وجهة نظري هي أنه يستخدم التلاعب بالكلمات بالمعنى المجازي والمعنى الحرفي للشيء الموجود أعلى رقبتك.

كان هذا هو نوع الحجة التي استخدمها الناس في كثير من الأحيان في ذلك الوقت. لذلك في بعض الأحيان لديه صورة كاريكاتورية. رومية 2: 17-24، حيث يقول: "أنتم الذين تتكلمون على الزنا، أنزنون؟" أنتم الذين ضد عبادة الأوثان، هل تسرقون الهياكل؟ معظم اليهود لم يتجولوا لسرقة المعابد.

معظم اليهود لم يرتكبوا الزنا، رغم أن بعضهم فعل ذلك. بول يرسم صورة كاريكاتورية. إنه يفعل ما يسمى في بعض الأحيان في الجدل "اختزال الإعلان السخيف"، مما يقلل من موقف خصمك إلى السخافة.

لا ينطبق هذا حرفيًا على جميع الشعب اليهودي، لكنه يوضح أنه لا يمكنك الاعتماد على اليهودية وحدها. إن نصوص المزامير التي يستشهد بها في رومية 3: 10-20 هي عامة جدًا بحيث لا يمكن إدانة كل فرد يهودي الآن، هذا لا يغير وجهة نظره النهائية وهي أن جميع الناس قد أخطأوا.

بعض النصوص التي استخدمها تدعي ذلك، ولكن في الواقع، لم يكن بحاجة حقًا إلى القول بأن الجميع قد أخطأوا لأن الشعب اليهودي تقريبًا اعترف بأن الجميع قد أخطأوا. مع الاستثناء المحتمل، قال البعض ربما لم يفعل ذلك إبراهيم. ولكنهم جميعًا اعترفوا بأنهم أخطأوا.

لكن الخطاب الجدلي كان خطابًا جدليًا قويًا للغاية تستخدمه لدحض موقف شخص ما. كان هذا هو المعيار في إعدادات المناظرة. لديك نفس الشيء الذي يتحدث فيه يوحنا المعمدان عن أن الله يستطيع أن يقيم حجارة لهؤلاء الأطفال من أجل إبراهيم.

حسنًا، يتحدث بولس عن إقامة الله أولادًا لإبراهيم، أولادًا روحيين لإبراهيم. تجدون ذلك أيضًا في يوحنا الأصحاح 8. لقد كانت تلك قضية كانت قيد المناقشة بالفعل عندما جاء بولس. وقد ناقش بولس هذه القضية بطرق يمكن للسامعين في العالم اليوناني الروماني أن يفهموها بشكل أكمل.

لقد تم تصوير إرث بولس بشكل كاريكاتوري ومنتازع عليه. ويقول في رومية الإصحاح 3 والآية 8 أنه كان هناك بعض الناس الذين اشتكوا منه وقالوا إنه علمنا فلنخطئ لكي تكثر النعمة، وهذا بالتأكيد لم يكن ما كان بولس يعلمه. على الرغم من أن بعض الناس حتى اليوم يتبعون هذا التعليم باسم بولس

في يعقوب 2: 18 إلى 24، يعتقد العديد من العلماء أن يعقوب يدحض تحريفهم لتعليم بولس. لذلك، في سياق جدلي، لدينا أشياء ممثلة بطريقة معينة. ويبي بولس على تعليم راسخ يعود إلى يسوع، وتعليم راسخ يعود إلى العهد القديم

لكن الطريقة التي يؤطر بها الأمر هي في بعض الأحيان الطريقة التي كان يتم بها تطهيرها في يومه. جادل إي بي ساندرز بأن المقاربات القديمة المعادية للسامية تجاه اليهودية، والتي جعلها بمثابة إحباط لنعمة الله في المسيحية المبكرة، لا أساس لها من الصحة. ويميل إلى ربطها بطائفة معينة في بلد معين، وهي اللوثريون الألمان.

وهذا ليس هو المكان الذي سيقف فيه كل اللوثريين الألمان اليوم. ولست متأكدًا من أن هذا عادل لجميع العلماء الألمان. حسنًا، هذا ليس عادلاً لجميع العلماء الألمان، وليس عادلاً لجميع اللوثريين

لكن تذكر أن ساندرز يكتب بعد جيل من المحرقة. وكان جزء كبير من الكنيسة هناك يقلل من شأن، وكانت الكنيسة الرسمية، وخاصة عندما أصبحت كنيسة الرايخ، تقلل من شأن يهودية يسوع. غيرهارد كيتل، إذا كنت قد سمعت عن القاموس اللاهوتي للعهد الجديد، فهناك سبب وراء قيامه بتحرير المجلدين أو الثلاثة الأولى فقط من ذلك، لأنه قضى بقية حياته تحت الإقامة الجبرية كمجرم حرب نازي

كان بعض اللاهوتيين النازيين يقللون من شأن يهودية يسوع. كان كيتل خبيرًا حاخاميًا، لكنه خدم أيضًا الحزب النازي. لذا، فإن الأشخاص الذين حاولوا التقليل من يهودية بولس وحاولوا أيضًا جعل اليهودية بمثابة صورة عكسية لمدى أفضل المسيحية، كثيرًا ما أساءوا وتمثيل اليهودية

لم يكن خطأ المصادر الحاخامية أو الخبراء. Strack وBillerbeck حتى أننا نجد بعضًا من ذلك في الحاخاميين بقدر ما كان خطأ الطريقة التي تم تطبيقها على العهد الجديد، لذا أصبحت اليهودية ديانة قانونية للغاية حيث تحاول دائمًا تحقيق المزيد من الجدارة أمام الله. بل إن جزءًا منه يعود إلى لوثر، حيث رأى نفسه مثل بولس الذي يرد ضد اليهودية في رد فعله ضد الكنيسة في العصور الوسطى

لذا، ما نجده في الواقع عندما نعود إلى المصادر اليهودية القديمة، نجد بعض الشرعية. أعتقد أن هذا أكثر مما اعترف به معلمي إي بي ساندرز في البداية. أشار آخرون إلى ذلك، لكن حتى أولئك الذين أشاروا إلى ذلك اعترفوا بأن ساندرز كان على حق في انتقاد الوضع الذي كان سائدًا على نطاق واسع في أيامه، والذي كان معاديًا جدًا للسامية ومعاديًا لليهود

وما نراه في عمل ساندرز، وآخرون وصفوا ذلك، هو أنه ليس شاملاً، ولكن كان هناك نعمة في اليهودية المبكرة أكثر بكثير مما تم الاعتراف به. كان هناك اعتراف بأن الشعب اليهودي ولد كجزء من العهد، ومختون كجزء من العهد، وظلوا جزءًا من شعب العهد إلا إذا كانوا سيئين للغاية. حسنًا، ماذا يحدث إذا كنت أمميًا وتحولت إلى اليهودية؟ حسنًا، إذن لديك المزيد من المتاعب لأنه يتعين عليك الآن إثبات ولائك للعهد كمرتد

وأيضًا، لمجرد أن الناس يؤكدون على النعمة من حيث المبدأ، لا يعني أنهم ليسوا ناموسيين أبدًا في الممارسة العملية. أعني أن لدينا الكثير من الكنائس اليوم التي تتحدث عن النعمة ولكنها تمارس الناموسية، مما يعني أنها ليست مشكلة يهودية حصرية، إنها مشكلة دينية. ومن المثير للاهتمام أنه في إنجيل لوقا، كان على يسوع

أن يواجه الفريسيين، أحياناً في قضايا قانونية، وتصل إلى سفر أعمال الرسل، وتضمن من يردد كلام الفريسيين في أعمال الرسل الإصحاح 11؟ ليس أنك ذهبت وأكلت مع الخطاة، بل ذهبت وأكلت مع الأمم

نفس النوع من الفكرة يتم تنفيذه. لذا، بين حقيقة أن بولس سيستخدم الاختزال إلى السخافة، فإنه سيأخذ الأمور إلى أقصى حد لها، وأيضاً حقيقة أن هناك بعض الناموسية في الممارسة العملية، وأيضاً حقيقة أن الناس ليسوا دائماً من حيث المبدأ ما هم في الورقة. أعني، في كثير من الأمور التي تجادل فيها يسوع مع الفريسيين في الأناجيل، نعلم أن الفريسيين اتفقوا معه من حيث المبدأ في أخلاقياتهم، ولكن الاتفاق مع يسوع من حيث المبدأ شيء، والعيش مثله شيء آخر. يقول يسوع، وهذا شيء آخر أن نجسد روح الرحمة ونوع التأويل الذي كان لدى يسوع تجاه التوراة والذي نجده في الأناجيل.

لذا، كل هذا لأقول أنه، على عكس بعض الناس، لا أعتقد أنه يتعين علينا إعادة تفسير بولس بشكل جذري بمجرد أن ندرك أنه كان هناك الكثير من النعمة في اليهودية، ولكننا بحاجة أيضاً إلى إدراك أن القضية ليست عرقية المشكلة هي أنهم كانوا يهوداً، وأنه إذا كنا أمميين، فإننا لا نواجه نفس الإغراءات، لأن بولس يتعامل مع هذه القضية في رومية الإصحاح 11. المشكلة هي أنه مهما كانت ميولنا الدينية، عندما نستخدم الدين في خدمة أنفسنا، بدلاً من قبول إعلان الله في المسيح الذي يدخلنا في علاقة مع الله، فإننا نفتقد ما فعله الله من أجلنا، لأن يدنا قصيرة جداً، ولا نستطيع أن نخلص أنفسنا، الرب هو الذي ينقذنا. وضع الرومان

كتب بولس هذه الرسالة من كورنثوس، وهي في الواقع سلمتها فيبي، وهي دياكونوس، يمكننا أن نتحدث عن ذلك لاحقاً، معنى، لكن دياكونوس الكنيسة في كنخريا، وهي إحدى المدينتين الساحليتين لكورنثوس على برزخ كورنثوس. يكتب بولس من كورنثوس ويرسله عن طريق فيبي أثناء سفرها، رومية 16: 1. كان من الممكن أن يكون هذا أثناء إقامته الشتوية في أخائية. وقد ورد ذلك في أعمال الرسل الإصحاح 20، الآية الثانية والثالثة

،وله أيضاً علاقات بروما لأن العديد من المسيحيين اليهود طُردوا من روما حوالي عام 49 في عهد كلوديوس عندما توفي كلوديوس في عام 54، ربما في غضون عام أو عامين أو نحو ذلك قبل أن يكتب بولس رسالة رومية، عادوا. أيضاً، كان لكورنثوس علاقات كبيرة مع روما، حيث كان هناك الكثير من التجارة ذهاباً وإياباً. كانت كورنثوس مستعمرة رومانية كبرى، وكانت القناة البحرية الرئيسية بين إيطاليا وآسيا الصغرى

كان الساحل الجنوبي لأخائية وعراً للغاية، وكان من الصعب الإبحار هناك، لذلك غالباً ما كان الناس يبحرون إلى حيث تقع البيلبونيز. لقد أبحروا إلى برزخ كورنثوس، وكانت هناك وسيلة لنقل الأشياء من داخل البرزخ إلى خارجه، إلى بحر إيجه. لم ينجحوا بعد في بناء قناة عبر البرزخ، لكن كان لديهم ما يسمى ألكوست، وكان بإمكانهم سحب الأشياء عبرها، والإمدادات إلى السفن على الجانب الآخر

عدد سكان روما في هذه الفترة قدره البعض بربع مليون نسمة بسبب إمدادات المياه. تشير سجلات التعداد القديمة في الواقع، عندما تأخذ في الاعتبار أيضاً أولئك الذين لم يتم ذكر أسمائهم على وجه التحديد في التعداد أو لم يتم ذكرهم على وجه التحديد في سجلات التعداد، والعائلات، والعبيد، أن عدد سكان روما ربما يكون أقرب في هذا حوالي مليون نسمة، مما يعني أنها كانت إلى حد بعيد أكبر مدينة في العصور القديمة للبحر الأبيض المتوسط، وربما تكون الإسكندرية في المرتبة الثانية، وربما في مكان ما حوالي نصف مليون نسمة. كان لدى روما الكثير من المساكن

الأغنياء عاشوا في القاع. كان الفقراء يعيشون في الطوابق العليا، وغالباً ما كان لديهم، في الطابق السفلي في بعض الأحيان كان لديك متاجر بها شقق في الميزانين، بالإضافة إلى سكان أثرياء يعيشون في الطابق السفلي. كان الجزء السفلي ذا قيمة لأنه لم يكن هناك مياه جارية إلا في الطابق السفلي

قد يكون لديك سلالم تؤدي إلى الأعلى، لكن في بعض الأحيان كانت الطوابق العليا متهالكة للغاية. سيكون لديك غرف صغيرة، ومساحة كافية للنوم، وقد يكون لديك موقد فحم في بعض الأماكن، وهو على الأرجح أحد الأسباب وراء الإبلاغ عن الحرائق التي تحدث يوميًا في روما، والمباني المحترقة، والمباني المنهارة. شخص ما يمزح حول هذا الموضوع

لا أعتقد أن الأمر مضحك جدًّا، لكن جوفينال كان يمزح بشأن انهيار المباني في روما. كنت تسمعهم ينهارون كل يوم في مكان ما. غالبًا ما كانت مملوكة لأصحاب العقارات الأثرياء

في بعض الأحيان كانوا يعيشون في الطابق السفلي، ولكن كلما صعدوا إلى الأعلى، كان الوضع أسوأ. أين يمكن أن تجتمع الكنائس هناك؟ حسنًا، يمكنهم أن يجتمعوا في الطابق السفلي. وكان بإمكانهم الالتقاء في الردهة التي تربط بين الغرف وبعض الطوابق العليا

لذلك، كانت هناك أماكن يمكن أن يجتمعوا فيها. ربما كان السكان اليهود يشكلون ما يصل إلى 5% من سكان روما. تم تقدير عدد سكانها اليهود، بناءً على طرد تيبيريوس، في مكان ما بين 20.000 إلى 50.000 ساكن. وغالبًا ما يتراوح بين 40 إلى 50.000، أي ما يصل إلى 5% من سكان روما

مكان إقامة الجالية اليهودية، عاش معظم اليهود في روما في منطقة عبر طبرية. اليوم يطلق عليه تراسيفير. لا أستطيع التحدث باللغة الإيطالية، لذا آمل أن تسامحني على نطقي هناك، خاصة إذا كنت من إيطاليا

ولكن عبر نهر التيبر من وسط المدينة يوجد المكان الذي تعيش فيه غالبية الجالية اليهودية. كان معظم السكان اليهود في روما فقراء. ربما عمل الكثير منهم في أرصفة نهر التيبر

كان هناك عدد من المعابد اليهودية. من الواضح، إذا كان لديك هذا العدد من الناس، فلا بد أن يكون لديك الكثير من المعابد. العديد من المعابد اليهودية معروفة لنا بالاسم من هذه الفترة

إحداها تشبه شجرة الزيتون، والتي ربما تكون ذات صلة برسالة رومية 11، على الرغم من أننا لا نعرف عادةً التواريخ التي بدأت فيها هذه المعابد تحديدًا. ولكن على عكس مجتمع الكنيس في الإسكندرية، لم يكن مجتمع الكنيس في روما متحدًا على الإطلاق، ولم يكن من الممكن أن يكونوا كذلك لأن روما لم تكن تريد أن يتحد أي شخص في مدينتهم إلا إذا كان، على سبيل المثال، الحرس الإمبراطوري أو قوة الشرطة المحلية. وكان المهاجرون الناطقون باليونانية والأجانب المقيمين هناك بأعداد كبيرة

ربما تسمع المثل القائل بأن كل الطرق تؤدي إلى روما. ذلك لأن الرومان بنوا كل الطرق. لكن الناس كانوا يتدفقون إلى روما من جميع أنحاء الإمبراطورية، من أجزاء كثيرة من الشتات

كان هناك أيضًا مجتمع يهودي إلى حد كبير يتحدث اليونانية. في الواقع، كانت الكنيسة تتحدث اليونانية إلى حد كبير هناك حتى القرن الثاني. أول كليمنس، وثيقة يهودية أو مسيحية من أواخر القرن الأول مكتوبة باللغة اليونانية، على سبيل المثال

المهاجرون الناطقون باليونانية من أجزاء كثيرة من الشتات، بالنسبة للجالية اليهودية هناك، أكثر من نصفهم يحملون أسماء لاتينية. لذلك كانوا يحاولون التماهي مع الثقافة، على الرغم من أن اليونانية كانت لغة الأغلبية بينهم. كان العديد من المواطنين الرومان يهودًا في روما

يخبرنا فيلو الإسكندري بذلك بوضوح في سفارته إلى جايوس. وربما كان العديد من هؤلاء المواطنين من نسل أولئك الذين استعبدتهم بومبي، ولا تعني بومبي المدينة التي دُفنت مع هيركولانيوم عند ثوران بركان جبل

. فيزوف في وقت لاحق من هذا القرن، ولكن بومبي هي الجنرال الروماني في القرن الأول قبل الميلاد .
استعبدت بومبي العديد من اليهود، وأتت بهم إلى روما

لقد جمع اليهود الذين كانوا في روما كل الأموال التي كانت لديهم .لقد اشتروا حرية هؤلاء اليهود الآخرين .وإذا كنت عبدًا مُحررًا لمواطن روماني، ففي الظروف العادية، أصبحت مواطنًا رومانيًا

،من المحتمل أن تكون هذه هي الخلفية لنسب بولس قبل وقت طويل، كيف أصبح بولس مواطنًا رومانيًا وهو ما سنتحدث عنه لاحقًا .لكن أولاً، نشير إلى كراهية الأجانب الرومانية .كان الرومان يكرهون السبوت والختان والمنتجات الغذائية

في الواقع، كان بعض الرومان يحبون الممارسات اليهودية حقًا وكانوا يتبنونها، لكنها خلقت رد فعل عنيفًا بين الرومان الآخرين، وخاصة بين النخبة، وخاصة بين رجال النخبة الذين كانوا مستاءين من أن بعض زوجاتهم كانوا يتبعون بعض الممارسات اليهودية لهذا الإله الأعلى، بما في ذلك السبت وبعض الممارسات الغذائية لقد اعتبروا الختان شكلاً من أشكال التشويه .ونقرأ عن هذا في مجموعات مختلفة من الأدب اليهودي من هذه الفترة، الأدب مثل عمل مناحيم شتيرن حول كتابات الأمميين عن اليهود في العصور القديمة

كان هناك أيضًا نفي للجلالية اليهودية في عهد تيبيريوس وكلوديوس .هناك سبب للاعتقاد بأن النفي، على الأقل في عهد كلوديوس، لم يكن نفيًا جماعيًا أو لم يكن فعالاً بشكل كامل .ولكن على أية حال، كانت هناك عمليات نفي للجلالية اليهودية

لذلك، كانت هناك بعض التحيزات ضد المجتمع اليهودي هناك .التاريخ الروماني والكنيسة هناك .قام كلوديوس بطرد القادة المسيحيين اليهود وربما الكثير من الأشخاص الآخرين

يمكننا التحدث عن ذلك أكثر بعد قليل في الجلسة القادمة .لكن كلوديوس طرد زعماء اليهود المسيحيين في العام 49، أو على الأرجح 49 .يقول البعض 41، ولكن هناك سبب أفضل للتفكير في 49

،لقد تم إلغاؤه تلقائيًا، كما سيتم إلغاء المراسيم الأخرى عندما مات في عام 54 .لذلك، بعد خمس سنوات يمكن لبعض اليهود المؤمنين بيسوع العودة إلى روما ويمكن للمؤمنين اليهود الآخرين القدوم إلى روما .نيرون في عام 64، أي بعد 10 سنوات من عودة المسيحيين اليهود إلى روما، وبعد 15 عامًا تقريبًا من طرد كلوديوس القادة المسيحيين اليهود، تاركًا كنيسة ذات أغلبية غير يهودية على الأرجح

وفي عام 64، ذبح نيرون مئات أو آلاف المسيحيين في روما .ومع ذلك، يبدو أن الكنيسة لا تزال قوية في الوقت الذي تمت فيه كتابة رسالة كليمنس الأولى في أواخر القرن الأول .لذا، لا بد أنه كانت هناك كنيسة مزدهرة في روما في الوقت الذي كتب فيه بولس هذه الرسالة، على الرغم من أن بعض المسيحيين اليهود بدأوا بالعودة مؤخرًا فقط

عادة ما تعتبر كنيسة في الغالب من الأمم .ويبدو أن لهم قاعدة يهودية أو أساسًا يهوديًا في البداية، حيث تم تعليمهم بطرق يهودية .وهناك أسباب لذلك، مرة أخرى، حيث أن اليهودية معروفة جيدًا في روما

لكن في الجلسة القادمة، سنقوم بإجراء مسح لبعض ما نجده في رسالة رومية .ومرة أخرى، لن يتفق الجميع على كل نقطة .لن يتفق الجميع حتى على كل نقطة ذكرتها للتو في ملخص تاريخ الكنيسة في روما

لكنك على الأقل سوف تحصل على فكرة جيدة عن محور ما يدور حوله الرومان وما كان يدور حوله التاريخ .والسياق الثقافي والتاريخي والاجتماعي للرسالة الموجهة إلى الرومان

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن رسالة رومية. هذه هي الجلسة 1، المقدمة